نمطية النص التعليمي بين التأليف والهدف

د.بن يمينة بن يمينة
جامعة د. مولاي الطاهر بسعيدة (الجزائر)

الملخص:

هذه الدراسة تبحث عن مواصفات نمطية بنية النص التعليمي فهو العامل الذي يترأس بنية اللغة في مجالها التعليمي على مستوى البناء والأداء والمضمون ، فمن البدء أن يتم وضع إستراتيجية معالم الإنجاز لبنية النص تستمد وجودها من العلاقة القائمة على سمات الترابط بين و بنية اللغة و مكوناتها المعرفية العامة والخاصة المعتمدة أساسا على عملية الاختيار والتأليف.

ولكي تقر الدراسة هذه الحقيقة قد عكفت على توضيح التصورات المطروحة على مستوى مفهوم النص، لتوضـــع وفــق تصور شامل في ضوء مطابقة الاختيارات الواعية للأهداف.

الكلمات المفتاحية :مفهوم النص،إستراتيجية معالم الإنجاز،نمطية بنية النص، سمات الترابط ، الاختيار والتأليف، الأهداف.

Abstract:

This study examines the typical structure is the factor who directs the structure of the language construction, performance and the level of content, and the structure of language on the selection and creation process.

To study recognizes this fact was engaged to clarify perceptions raised at the concept of the text, to be placed under the overall perception in the light corresponding to the choices of objectives.

Keywords: Text-concept , strategy typical structure of the text , the features of interdependence , the selection and composition ,objectives.

Résumé:

Cette étude examine la structure du texte dont le facteur dirigeant de la structure du langage au niveau de l'éducation de la construction, la performance et du contenu, on commence par présenter les étapes de réalisation de la structure du texte.

Afin que cette étude reconnaît ce fait elle clarifie les perceptions soulevées au niveau du concept du texte, pour bien encadrer la perception globale correspondante à des choix éclairés des objectifs.

Mots-clés: Texte concept stratégie , structure typique du texte , les caractéristiques de l'interdépendance , la sélection et la composition , des objectifs.

مفهوم النص بين المعنى اللغوي والاصطلاحي : كتبت العديد من الدراسات حول مفهوم النص ، ولا يسع المجال للتعرض لجميع هذه المفاهيم المختلفة المتعددة وهي أشكال كلها تتسأل عن مفهوم النص ، و قد ركزت الدراسة على بعض التصورات و المفاهيم الهامة منها القديمة والحديث أو المعاصر وفق مضمون الدراسة .

1 ــ في المعاجم العربية القديمة:

معجم العين : إن كلمة النص جاءت من نص أي نصصت الحديث: رفعته ، ونصت الماشطة العروسة :أقعدتها على منصة، ونصصت ناقتي: رفعتها في السير ، أي حركتها ، ونصصت الرجل : استقصيته ، نص كل شيء منتهاه[1].

لسان العرب: إذ جاء فيه : نصص نص : رفعك الشيء ، نص الحديث ينصه نصا: رفعه...، وكل ما أظهر فقد نص...، ونص الدابة ، ينصها نصا : رفعها في السير... ، قال أبو عبيد : النص التحريك حتى تستخرج الناقة سيرها... ، النص والنصيص : السير الشديد... وأصل النص أقصى الشيء وغايته، ثم سمي به ضرب من السير السريع ، ونص الرجل نصا، إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده ...، ويقال نصصت الشيء حركته ، وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره، ومن قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة ، أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام، وأنتص الشيء ،وانتصب إذا استوى واستقام[2].

كتاب أساس البلاغة : نصصت الماشطة، تنصص العروسة فتقعدها على المنصة... وانتص السنام : ارتفع وانتصب، ومن المجاز أيضا، نص الحديث إلى صاحبه ، قيل ونص الحديث إلى أهله ، فإن الوثيقة في نصه ، ونصصت الرجل إذا أخفيته في المسألة ، ورفعته إلى حد ما عنده من العلم ، حتى استخرجه وبلغ الشيء نصه ، أي منتهاه[3].

2 ــ النص عند الغربيين:

رولان بارث: فيعرف النص بأنه مجموعة من الاقتباسات المجهولة والمقروءة، والاستشهاداتالاستنساخية ، وهي التي تضمن إنتاجية النص وممارسته الدالة عبر نسيجه المتشابك ، والنسيج هو الأصل الاشتقاقي للنص[4].

جان كوهين : النص يرجع إلى مبدأ متماسك الأثر تماسكا داخليا ، ويتحقق هذا التماسك في نطاق الجملة أو في نطاق أوسع من الجملة ، بفضل الترابط والمناسبة في طاقة التأثير ، والنص عنده هوية يتميز بها عما ليس بنص ، وهي تتوالد من تضافر ثلاثة عوامل ، هي عامل التوزيع وعامل التماسك ، وعامل العقدة[5] ، وبهذه الطريقة فإن النص ، يكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية مشيرا إلى بيانات مباشرة ، تربطها بأنماط مختلفة من الأقوال السابقة ، المتزامنة معها[6].

تل كل وأصحابه : فيليب سولرز و جوليا كريستيفا: إن أهم التعريفات السميائية تميز بالأقوال والمتتاليات التي يشملها في فضائه أو التي يحيل غليها فضاء النصوص ذاتها ن يطلق عليه وحدة إيديولوجية ، وهذه الوحدة هي وظيفة التناص التي يمكن قراءتها مجسدة في مستويات مختلفة ، ملائمة لبنية كل نص ، وممتدة على مداره مما يجعلها تشكل سياقه التاريخي الاجتماعي[7].

بول ريكور: لنسم النص كل خطاب تبثثه الكتابة وتحرر الكتابة هذا الذي يضعها موضع الكلام هو شهادة ميلاد النص ولكن عندما يأخذ النص مكان الكلام يحدث شيئا ما مهم في تبادل الكلام يكون كل من المتكلمين حاضرا بالنسبة للآخر[8].

عند كلاوس برينكر: النص بأنه تتابع متماسك من الجمل ، وهي المعلم الرئيسي في تدرج الوحدات اللغوية المتماسكة،وهو نوع من الاحتكاك التواصلي الذي يعبر عنه الباث بالنص صوب المتلقي[9].

جاك دريدا : النص لا يملك أبا واحد ولا جذرا واحدا ، فالانتماء التاريخي لنص ما لا يكون أبدا في خط مستقيم، دائما من المنظور التفكيكي[10]،

3 عند بعض العرب المحدثين:

صلاح فضل: النص هو قوة متحولة تتجاوز الأجناس والمراتب المتعارف عليها، وتبرز الخواص النوعية الماثلة في بعض أنماطه المتعينة، خاصة الأدبية ، لكننا لا نصل إلى تحديد واضح قاطع لمفهوم النص[11].

حافظ صبري: النص مجال منهجي ، أما الأدب فإنه جسم مادي محسوس ، كالكاتب الذي تراه بعينيك وتلمسه بيدك ، فالنص يبلور نفسه وفقا لمجموعة معينة من القواعد ، فهو كتابة نشاط وإنتاج[12].

عمر أبو خرمة: النص ذو تركيب معين وتركيب خاص وهذا هو الذي يسمح للنص بتحقيق نصيته... و من هنا يمكن أن نستنتج معنى إضافيا لم يلتفت إليه من الدارسين العرب وهو معنى الثبات في النص والتثبيت للنصوص[13].

محمد مفتاح: **النص**:إنه مدونة كلامية معناه انه مؤلف من كلام وليس صورة فوتوغرافية أو رسما أو عمارة , فهو حدث في حد ذاته مقترن بزمان ومكان معينين والحدث التاريخي دليل على ذلك

غايته ملئ جعبة المتلقي بمختلف المعارف والمعلومات والتجارب وهو ناتج عن أحداث تاريخية ونفسانية لغوية ذو وظائف متعددة[14].

خوله طالب الإبراهيمي: النص منتوج مترابط متسق ومنسجم وليس تتابع عشوائي لألفاظ وجمل وقضايا وأفعال كلامية وأن الاتساق من الشروط الأساسية لبناء نصية المعنى وينتج هذا الاتساق باستعمال النظائر الدلالية أو المتجانسات الدلالية[15].

سعيد حسن بحيري: مصطلح النص لم يكن أحسن حضا من مصطلح الجملة . فهو مرتبط لغويا بالمحيط الذي يعيش فيه صاحبه وفق حدوده وتكويناته ودلالاته تشترك جميعا في عملية وضع الحد الفاصل له[16].

صبري حافظ : النص له وظيفة معينة ومعنى خاص فهو يتمحور حول الذات و الإنسان و القارئ[17].

محمد الخطابي: إن النص وحدة دلالية و ليست الجمل إلا الوسيلة التي يتحقق بها النص , بين متتاليات برمتها سابقة أو لاحقة[18].

عبد المالك مرتاض: إنه عجينة كريمة سمحة , لا يكون له أي دخل حاسم في كل الأطوار في تكييف التحليل المتداول به, و إنما القراءة التي تمارس هي التي ترتفع به سواء أكان ساميا معناه أو خافقا[19].

صلاح الدين صالح حسنين:المعرفة التي يحددها نشاط النص تتشكل عادة في أنماط شاملة تتكافأ وتتخصص لتصبح ملائمة للمخرجات الحالية (عند الإنتاج) , و للمداخل (عند الاستقبال) و عندما تنشأ هذه العوامل يصبح استخدام هذه المعرفة أكثر تفصيلا و شمولا[20].

عبد السلام المسدي: الكلام في التصور القديم يعد إجمالا كالوعاء تنصهر فيه مضامين الفكر وما يصدر عنه من تجليات وبهذا النمط تتكشف اللغة عن عمليتين:

ــ عملية تصوير الفكر المتكلم. ــ عملية الفكر المتفهم لمادة الفكر المبلغة.

لذلك تصور القدماء أن اللغة لوحة ترسم منعطفات الفكر الإنساني في إبلاغه و تقبله[21].

عبد الله الغدامي: النص عالم من العالمات المتشابكة يلتقي فيها الزمان بكل أبعاده فهو يراه حلقة يتداخل فيها الماضي مع الحاضر[22].

مراد عبد الرحمان مبروك: تأتي دراساتنا لأولي تشكلات النص اللغوي معتمدتا على كشف التماثل الصوتي المقطعي مع الوضع في الاعتبار أن دلالة هذا التماثل الصوتي لا تأتي منعزلة عن السياق الكلي لكنها تتشكل من خلال الرؤية الكلية للنص[23].

استراتيجية تصورمعالم النص : إن إستراتيجية معالم بنية النص هي مرحلة تصور مسبقة , في الواقع أن يدرك المؤلف الحركة التي تسمح له بتأطير الأبعاد المعرفية من المستوى المنطقي إلى المستوى الإدراكي و كذا الطريقة التي

ينسج بها هذا النص أي من المستوى اللساني إلى مستوى ما قبل اللساني التحليلي الفكري و هو النموذج الذي يـــراه أن يربط بين مكونات النص التعليمي.

لكونه مدونة كلامية تؤسسها الكتابة وتتكون هذه المدونة من كلام وحدث مقترن بزمان و مكان ، فهـــو غايتـــه تواصلي بواسطة منسوج لغوي متسق و منسجم[24] تنصهر فيه مظاهر الفكر و ما يصدر عنه من تجليات و ما يعكســـه من صور التفكير والتعبير وهذا كله يتشكل في ضوء الرؤية الكلية المنبثقة من فكر صاحب النص ومراميـــه و أبعـــاده المختلفة.

ومن ثمة يأتي التحول النصي يعتمد على إنتاج تراكيب صحيحة أولا ، ثم تؤدي هذه المهمة الإنتاجية، أي لابـــد من تحقق بعض المواصفات السطحية للنص[25]والعميقة لتكون موضع التأهيل لتأسيسمعيارمنجزات النص المستمدة مـــن أربعة عوامل:

1. العامل اللغوي: منذ نشوءه متفاعل وتعاوني، موجه دائما في النص أساسا إلى الآخرين[26].
2. العامل النفسي:هو التعبير عن أحاسيس المؤلف وخبراته ومعارفه وتجاربه[27].
3. العامل الاجتماعي: تظل الدلالة الاجتماعية تحتل بؤرة الشعور في النص، لأنها الهدف الأساسي في كل كلام[28].
4. العامل الذهني: من العسير أن نتصور إنسانا ينشأ وحده في جزيرة نائية ، ثم يفكر ويتأمل، ويصل وحده للاهتداء[29]، لكونها أداة صناعية تساعد على التفكير[30].

ويشمل العامل اللغوي عدة عوامل عند الحكم على كفاية النص التعليمي :

- التضام: وهو ما استعمله الكاتب من الوسائل لإظهار النص بناءا كاملا مترابطا.
- التقارن: عنصر الإثارة بين عناصر المعرفة ، وربط العلة بالنتيجة، ومنطقية الأحداث ، وعـــدم تصـــادم الحقـــائق بعضها ببعض.
- القصدية : وجود هدف محدد ، يسعى لتحقيقه يسخر له التضام والتقارن والنص.
- التقبلية: أن يكون النص متقبلا في الفضاء الزمني المستقبلي ، بحيث يدعو لما له نفع وفائدة ، وتغير للأفضل، وهذا العنصر مرتبط بما قبله ارتباطا وثيقا.
- الموقفية: أن يكون في النص صلة بربط الماضي واستعادة حوادثه بما يخلق عبـــرة وعضـــة، وتمهيـــدا لطريـــق المستقبل.
- الإعلامية: أن يكون للنص فائدة ريادية ، تجديدية إصلاحية ، ومفاجأة للقارئ ، بحيث يرى فيه شيئا جديدا له صـــفة الإبهار، أو الدعوة للتفاعل بسبب الدهشة التي يوفرها النص.
- النصوصية : وهي إنتاج النص من الكاتب يراعي العوامل السابقة، فالكاتب لا يصـــبح كـــذلك دون فهـــم وهضـــم ومطالعة الكتب السابقة لغيره[31] قصد الوصول إلى اكتساب المحصلات الأساسية لتحديد بنية النص .

تحديد نمطية النص :تتحدد نمطية النصوص وفق مقصد صاحب الكتاب أو المؤلف وحاجات التلقي أو المتعلم و الهدف المسطرلمضمونه

فـــجـــوليا كريستيفا: تربط نمطية النص باعتباره وحدة إيديولوجية على أساس إحدى مشكلات البحث الســـميولوجي ، حينئذ تصبح طرح التقسيم البلاغي القديم للأجناس الأدبية ، لتحل محله عمليات تحديد لأنمـــاط النصـــوص المختلفـــة ، بالتعرف على خصوصية النظام الذي يهيمن عليها[32]،وهو يقوم على أساس المواجهة بين السميائيات واشتغال يتموضـــع و يتموقع خارج المنطق الأرسطي ،حيث يطالب ببناء منطق مغاير متخذا بذلك خطاب المعرفة المعياريـــة إلـــى عمـــق التنازل أو التجدد[33]، ويعلق بارث على هذا التحديد للنص مشيرا إلى أن نظرية النص هي أولا نقد مباشـــر لأيـــة لغـــة واصفة ، أي أنها مرجعة لعملية الخطاب ، ولذلك التمست تحولا علميا حقيقيا[34]، كما ترى جوليا أن النص الأدبي هـــو

أكثر من مجرد قول أو خطاب، وأنه موضوع للعديد من الممارسات السميولوجية التي تعتد بها على أساس أنــه إدراك لمكونات تحددها منهجية هذه السميائيات التي تأخذ وتتناول النص كتداخل نصي[35]، وهنا تبرز أهمية المنظور اللغــوي الذي يمنحنا بعض المؤشرات الضرورية لتكوين فكرة واضحة عن النص عموما[36] ، تطابقا مع مفهوم نمطيــة الــنص خاصة تلك المعتمدة على المقاربة بالكفاءات وغيرها من المفاهيم المستمدة من النظريات اللســانية الحديثــة وعلاقتهــا بالتعليمية والتي تتفاعل فيما بينها على أساس تكاملي [37] كما حددها "ستروس كلود" :

- يشترط فيها الكلية والتحول والتكون .
- تقوم باعتبارها مجموعة على نوع من الضبط الذاتي .
- تدرك ضمن تكونها وتطورها.
- تقوم على جدلية الفهم و الشرح والتزامن والتعاقب.[38]

فمنطق التواصل يفرز أن تكون النصوص أنماطا مختلفة نتيجة الطريقة المستخدمة في أعدادها وإخراجها بغيــة تحقيق غاية المرسل منه، من ثمة تختلف هذه النمطية وتتناسب مع الموضوع والهدف ، فلكل نمط بنية وترسيمة تتلاءم مع القضية المطروحة ، ومع نمط النص و هدفه ، فمثلا النمط الحواري تتضمن النصوص الحوارية فيه الثنائيــة إلــى جانب المحمولات التأسيسية مع الشخص الأول والشخص الثاني، دائما تقريبا أيضا مع محمولات الشــخص الثالــث ، يتحقق بمساعدتها العالم المتبقي محموليا أو موضوعيا[39]، ويجب الاعتراف عند المقاربة الأولية لكل نص لمعرفة نمطــه يجب أن نطرح فيه ابتداء أسئلة عن علاقة علم لغة النص بتلك المداخل التي يضمها في الغالب... علم اللغة النظــامي ، أو علم لغة الجملة فكثير ما يقابل بين هذه المداخل الأساسية بعضها ببعض بشكل مستقل ، وقد يزعم أحيانا أيضا أن كل علم من علوم اللغة يجب من بدايته وفي جوهره أن يكون علم لغة نصيا ، إذ انه قد يعتمد بطريقة غير مباشــرة علــى الأقل ــ على نصوص[40].

وعلى هذا فإن المسألة تنحصر فيما إذا كان موضوع الخطاب يمكن أن يصرح به في عبارات سيمانطيقية ، فإن كان ذلك , كذلك تحدد الأشكال[41]،ثم أنه ليس من غرض الكاتب ولا من هدف هذا الكلام ، أن تسوغ تعميما نظريا ، إذ ينبغي أن ينحصر هذا في حدود بعض الملاحظات التي تتعلق بطبيعة البنيات أو التراكيب الشاملة الكبرى[42]، فالموضوع يتحدد ضمن الأنماط التي تساعد على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفها ، ولا شك أن توظيف الأنماط وإتقــان الربط بينهما يتطلب مهارة في الصياغة الفنية، بوصفها أسبابا تهدف إلى التحول، وهي التي ترسم نموذج النص انطلاقا من تحديد مشكلات المعلومات اللغوية والتوثيق والمعالجة الآلية للمادة اللغوية...[43]، وعلاقتها بالمكونات اللغوية وعلــم النص على وجه التحديد[44]، كعلاقتنا بمنطوقات خطابنا[45]، ويكون الاستقصاء التام من جهة عامل مــن عوامــل تمييــز النص، وحافزا لقبوله وتقديسه مما يمنع التحريف فيه أو التغيير، ذلك أن النص يستقصى في مادته فــي كــل جوانــب القضية التي يعرض لها، حيث لا يبقي شاردة ولا واردة محتملة إلا جاء بها، صريحا أو تلميحا ،ويدخل فيــه راجحــه ويقينه، وينفي ريبه وشكه ــ لأنه لا يوجز عقلا أن يجتمع في نص الشيء وضده لأن الــوهم نقــيض اليقــين ، ولأن كلاهما ينفي صاحبه[46]. هذه القضايا تثير **التكافؤ التوزيعي بين الدلالة والوظيفة وبين المصطلح والتطبيق.**

هذا وأضح من خلال الربط بما هو تقليدي في النصوص وما هو حديث، منها ما هو في مجــال المصــطلحات والكلمات نتيجة تعدد الإمكانات الكتابية التي تجعل النص يتوسع في مضامينه ومعارفه كتسليط الضوء على جماليــات التقنية في الكتابة مرجعيتها الترتيب في المكتوب وهي ميزة لذاتها ، كعلو المصدر تماما ، لأن المكتوب الثابــت علــى وضع معين يكون له ترتيب معين أيضا، فإذا اختل ترتيبه اختل المعنى المستنبط مــن التركيــب ، فــاعتور المكتــوب نقص[47] ، **ذلك أن الترتيب وإن كان شكليا إلا أنه في** الثقافة العربية بأنه الشكل الصوتي المسموع من الكلام أو الشــكل المرئي عندما يترجم إلى مكتوب[48]، ونسيجه من الكلمات المنظومة في التأليف المنسقة ، تفرض شكلا ثابتا ووحيدا مــا

استطاعت على ذلك سبيلا، والنص يشاطر الأثر الأدبي هالته الروحية ، وهو مرتبط تشكيلا بالكتابة(الظهور)، وهو الذي يوجد الضمان للشيء المكتوب جامعا وظائف صيانته : الاستقرار (الترتيب والتركيب)[49]، ويركز بارث على النص المكتوب ويوافق الذين يؤمنون بأن النص هو كل ملفوظ تم تثبيته بواسطة الكتابة، أما" جيفري ليتش" ، فيعرفه بأنه التوصيل اللغوي سواءا أكان منطوقا أم مكتوبا ، باعتباره رسالة فحسب تتخذ صورة شفرات محددة في صورتها المسموعة والمكتوبة[50]، فاللغة المكتوبة عند المؤلف هي التي يصور بها دقائق الأشياء ، ويبرز جوانبها الخاصة المتميزة وصفاتها المتفردة وذاتيتها، ويعبر بها عن أنواع العواطف والمشاعر ، وغيرها في اخص صفاتها ، ومختلف درجاتها و ألوانها وفروقها وأجوائها المحددة , مما يدل على بلوغ المستوى القوي في التمييز، والقضاء على الإبهام والغموض بإبراز الخصائص المميزة والفروق الفاصلة[51] ،

نسيج النص بين عمليتي الاختيار والتأليف :

الخصائص المميزة لسمات الاحتيار : في أي صياغة لممارسة لغوية لابد من استحضار عمليتي **الاختيار والتأليف** وهي العملية التي تنبه لها سوسير من قبل[52]، معنى هذا أن النص يرتكز على اللغة ، فالتصورات التي يطرحها اللغوي في النص تمس النظام الذي يتيح للمنشئ جميع إمكاناته لاختيار منها ما يشاء على أنه اختيار واع من **المؤلف** بين مجموعة من البدائل و الإمكانات **كاختيار الغرض واختيار الموضوع و اختيار الرمز واختيار أسلوبي**[53] هذه المقومات العملية تقتضي أرضية مبادئ تستجيب لعملية الاختيار والتأليف كما سماها جرايس مبدأ التعاون وهي أربعة مبادئ[54]:

1. **مبدأ الكم:** اجعل إسهامك في الحوار بالقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه.
2. **مبدأ الكيف:**لا تقل ما تعتقد أنه غير صحيح و لا تقل ما ليس عندك دليل عليه.
3. **مبدأ المناسبة:** اجعل كلامك ذا علاقة مناسبة بالموضوع.
4. **مبدأ الطريقة:** كن واضحا و محددا فتجنب الغموض و تجنب اللبس و أوجز ورتب كلامك.

هذه هي المبادئ التي يتحقق فيها التعاون بين المتكلم و المخاطب. و هذا التعاون تحققه اللغة فهي قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة , يتواصل بها أفراد مجتمع ما[55], زيادة على الأسس المنهجية كالتخطيط : ويشمل تحديد الهدف - تشكيل الأفكار- التطوير- التأليف –الترتيبو يكون ترتيبا عموديا و أفقيا56. حيث يستوجب هذا البحث عن كفاية مقياس النص التعليمي.

من ثمة يركز المؤلف على أهم عملية تربط بين النص والمتعلم ، وهي التواصل ، فكل نوع منه يهدف إلى نقل رسالة، وأن اللغة أكثر سعة تواصل ، ومهما يكون فإن الترابط في النص يعتمد على الإنتاجية اللغوية ، ويعتمد على التواصل النصي، لكن يبقى النص إنتاجية تكمن في استبداله من نصوص أخرى، ففي فضاء النص تتقاطع أقوال عديدة مأخوذة من نصوص أخرى، مما يجعل بعضها يقوم بتحديد البعض الأخر ونقضه[57]، ويؤكد بعض اللغويين بأن النص يعتمد في شرحه نظام المعاني للألفاظ ، ويشهدون للعربية بالعظمة والتفوق والسمو في أوضاع المعاني وسياستها بالألفاظ ، لأنه يحرك اللغة حتى بأنفاس الخطرات ، ويكشف كل عاطفة دقيقة، ولو اختبأت في أشعة من النظرات.

كذلك يبحث المؤلف من جهة أخرى على التماسك وهو الأدوات الكلامية التي تربط العلاقات المتبادلة بين التراكيب[58]ومن الواجب بعد هذا كله أن نركز على اللغويين المحققين ، أو على المؤلفين على وجه الخصوص الاهتمام بالعلاقات العرفية التي تربط بين المبنى والمعنى، وليس يعتمد الفهم على مجرد نطق المتكلم بتلك الكلمات[59]، ويعرفون أن منطق اللغة ومقولاتها يختلفان عن منطق الفكر ومقولاته، حيث تعتبر النمطية الصياغية التي لا تخضع للفكر ، وإنما تخضع لمقتضيات الرمز العرفي الاعتباطي، وفئة **علماء النفس** في رأيهم ترى المعنى غير عرفي ولا اجتماعي، ولكنه خاضع للتكوين النفسي للفرد[60] ، ويقول الراغب في المفردات ليس القرء اسما للطهر مجردا ، ولا لحيض مجردا بدلالة

أن الطاهرة التي لم تر أثر الدم لا يقال لها قرء ، وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك[61] ، وبناءا على ما تقدم فإن النص نسيج لغوي يظهر المعنى ، أي الشكل الصوتي المسموع من الكلام أو الشكل المرئي منه عندما يترجم إلى مكتوب، بل صار الشكل اللغوي (الصوتي ــ الكتابي) الظاهر على تركيب مخصوص بنمط ترتيبي ثابت ، بحيث يستقصي جميع مرادات ناصه[62]، وبذلك تقوم أشهر ائتلاف على تبادل محمولات ــ أنا إلى محمولات ــ أنت أو محمولات ــ هم ، ولما كانت الائتلافات النصية ممكنة للشخص الأول والشخص الثالث والائتلافات النصية ممكنة للشخص الثاني والشخص الثالث من جهة أخرى ، فهنا تختلف مقولات التنصيص[63] ، وهذا يعني أن الدلالة في النصوص لا يمكن أن تضبط بشكل تام إلا بالرجوع أيضا إلى السياقات الخارجية ، حيث أن سياق كتابة النص ليس هو بالضرورة سياق قراءته، فإننا نتوقع أن يكون للقارئ أيضا اقتضاءاته الخاصة، وهو ما يؤدي إلى استقبال النص أحيانا على غير الوجه الذي تم تخطيطه من أجله[64]، فالوحدات الفنية و اللغوية في النص تؤدي الى إيجاد أشكال جديدة للتواصل المتمثل في الإبداع التفاعلي وأن ما هو هام في التواصل ليس الرسالة ولكن الشبكات التي تحمل هذه الرسالة وذلك بناء على أن وضعية المتحاورين تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للتحليل التواصلي وأن الأشكال والنماذج حيث تتحقق مسارات التواصل بين المتحاورين[65] فالوظيفة الشعرية مثلا تعرض مبدأ التعادل للحدث فهي إسقاط محور الاختيار الاستبدالي على محور السياقي المعتمد على التجاور المكاني[66] ولاشك أن عملية إنتاج النص المترابط فهو يقوم على نظام يتشكل من مجموعة من الروابط تجمع بينها إمكانية الانتقال من نص لآخر حسب حاجاته، جريا وراء الوظيفة الجمالية التي تنبع من القول نفسه من تركيبها ذاتها[67]، فإنتاج النص المترابط تتحقق فيه الكتابة الترابطية أيضا.

سمات الترابط لأبعاد بنية النص : تعددت أبعاد البنيات النصية كالكتابة القصصية , منها بنية التفاؤل (أو الانتصار), و بنية الإخفاق و بنية الكتابة القصصية البيضاء[68], و يجوز من خلال هذا التوصيف أن يربط متكلم ما إنتاج نص ما أن يتعرف على المجالات الوظيفية التالية (بوصفها أغراض اجتماعية ممكنة) **مثل :**

- التعلم من خلال النصوص .
- إبلاغ معلومة من خلال النصوص.
- إرشادات الحدث من خلال النصوص .
- أوجه إقناع من خلال النصوص[69]، هذه المرامي تعتمد على مقومات في مخرجاتها.

القصد وعرفية الاستعمال : العرف ثلاثة أعراف: عرفا لغويا استعماليا وعرفا اجتماعيا وعرفا شرعيا[70] فلا يتكلم المتكلم مع غيره إلا إذا كان لكلامه قصد وهو لذلك يتخذ من الوسائل الكلامية والمقامية ما يعين السامع على إدراك ما يريده ويطمح إليه.

مستوى الإدراك : مراتب السامعين تتفاوت في إدراك مقصود المتكلمين تبعا لتفاوت قدراتهم العقلية واللغوية والثقافية[71]فالمؤلف يعمل جاهدا على تنظيم بنيات النص الذي يكتب وفق هذا النظام الذي يسمح للقارئ بالانتقال داخله[72]، من ثمة يمكن القول إجمالا بأن النص المترابط وثيقة رقمية.

تتشكل من عقد من المعلومات قابلة بأن يتصل بعضها ببعض بواسطة روابط[73]، وأن الفكر اللغوي في تجلياته المختلفة هو فكر بنوي إن صح التعبير يرتكز على اللغة والواقع أن الذي يسمح بالإمكانات الدائمة للاستمرار في قراءة النص [74] ويصدر ذلك حسب ما يجري في الاتجاهات اللغوية النصية الكثيرة من تطورات سريعة ومتلاحقة وجوهرية[75].

التنظيم: تبدأ عملية التنظيم من خلال خطاطة يعدها الكاتب و هو اختيار الهدف و نوع النص وتختلف عقده و تشبيعاته وموطنها وفقا لتركيباته الخاصة داخل نسيج النص المركب و الرجوع الى نقط محاور خاصة لمواصلة عملية الانتقال حتى النهاية[76]. تفهم في حالات كثيرة على أنها هادفة إلى تنمية مهارات التحليل مثلا وكذلك الأداء اللغوي السليم في

النهوض باللغة و ذلك بوضع تصور شامل للاستخدام اللغوي في النص[77], و قد نبه جاكبسون إلى الثنائية القائمة بين المستوى المعجمي المادي للغة و المستوى النحوي لها و قد وصفها بأنها واقعة بنيوية موضوعة[78] ، وانتظام متواليات البنيات مع التراكيب الكبرى الشاملة للخطاب[79], كما هي الحال في اللغة المتخصصة في المسرح و الفيلم الذي يسمي المرء فيه كتب السيناريو لمجريات الأحداث المدارات (السيناريوهات) يفهم في علم النفس وعلم اللغة الإدراكي تحت هذا المصطلح التتابعات المقولية للفعل المختزنة في الوعي , وهي ما تسمى كتب الأدوار لإنجاز تتابعات الأفعال التي تتكرر كثيرا[80] ، بين أنماط النصوص.

الإنجاز و الهدف: يتصل الانجاز بالمرحلة الأخيرة حيث تكون كل البنيات النصية مهيأة لتنشيطها بواسطة البرنامج الذي يسمح لنا بتجديد مجال الروابط و جعلها قابلة للاشتغال، ثم الحفاظ على بنية العلاقات بين الوحدات[81]،و ليست عرضة للتعطيل مهما كانت الطوارئ و الذي يبدو لنا من خلال التأثير على كلمات أو جمل محددة بلون مغاير أو مميز في نهاية عملية الإنجاز[82], و يكون نموذج إنتاج النص قائما على التخطيط و وضع الهدف واختيار نوع النص ، في هذه المرحلة يتدبر منتج النص على أساس تحليل الوسيلة – الغرض و كيف يتوصل إلى الهدف المبتغى بأنسب الطرق و بذلك يمكن أن يكون إنتاج النص هدفا فرعيا على الطريق إلى الهدف الرئيسي , و يختار الفاعل من مجموع من الأنواع النصية البديلة المتغير الأمثل من وجهة نظره[83],و هذا ما أكد عليه علماء اللغة و هو وجوب اختيار اللغة التي تناسب محور النص و موضوعه و هكذا دقق جاكبسون في النصوص الشعرية مسلطا الضوء على الكيانات النحوية و ما لها من أثر واضح في بلاغة الشعر[84], و يتحقق إنجاز النص و إنتاجه وفق المراحل التالية :

1. **تشكيل الأفكار:** تطابق عملية الابتكار في البلاغة و العثورعلى الأفكار و مقارنتها بتيمة النص.
2. **التطوير:** يقع ترتيب منظم داخليا للمضامين في الخزانة والبحث عن أحياز المعرفة.
3. **التعبير:** البحث عن تعبيرات لغوية خاصة, يصلح تنشيط مضمونها الذهني
4. **التأليف النحوي:** توضع التعبيرات في علاقة نحوية و ترتب في السطح ترتيبا أفقيا[85].

لبنية النص ذاتها وتبعا للمعلومات والاهتمامات والشواغل السابقة في المهام والمواقف المحددة [86]، ولاشك أن الأسلوب هو المذهب الذي يعتنقه المؤلف عند كتاباته لأي نص ما ، فالنص كما يؤكد عليه بعض الأسلوبين أنه مزيج من النظام والخطاب أو مزيج من الخاص والعام، فالخطاب هو الخاص والنظام اللغوي هو العام ، وبصفة عامة فإن النص ينقلب في الأخير إلى ثنائية الشكل والمضمون[87]،

أما السياق التداولي تتحدد ضمنه بعض المواقف الكلامية و الإحالات الإخبارية التي تتضمنها اللغة مثل الموقف الكلامي بين المتخاطبين و في ضوء هذا يكون سياق الكلام باعتباره شكلا من أشكال الأعمال أو النشاط و النطق نتيجة لأفعال الكلام[88], و المهم في التداولية النصية أن تحدد الشروط التي تمكن من ترتيب أفعال كلامية تعتمد بنى تداولية كبرى لتمكن من تأويل المضمون الإجمالي للنص بالنسبة للتحيز الإدراكي[89]. وفي الغرض نفسه يتمكن المستمع القارئ من استخدام نص معين في مقام تواصلي عليه أن يفهمه , لذا فإنه سيركز أساسا على ما يسميه فهم النص معالجا في سياقه النفسي أو بالأخص الإدراكي[90]الذي تتطلبه عملية التعليم و التعلم.

وخلاصة القول : أن النسيج المنسجم المتماسك يؤدي إلى دلالة تتجاوز دلالة المفردات والجمل تسمى بالأبنية النصية[91],بمعنى تشكيل المعنى، فهو ليس مجرد ملمح للنصوص ، بل إنه بالأحرى نتيجة عمليات إدراكية لمستخدم النص، لتحليل ذلك التماسك من الجملة[92]، ومن ثم لا ينشأ التماسك إلا من خلال ربط معرفة معدة في النص بمعرفة العالم المختزنة لدى شريك الاتصال[93]،ويتضح مما سبق أن العلاقة وثيقة بين النص واستخدام اللغة ، فلا تقتصر الكفاية اللغوية للناطق بلغة ما على تمييز ما هو مقبول أو غير مقبول من الكلمات أو الجمل أو أشباه الجمل ، بل تتعدى هذه القدرة لتشمل قدرته على تمييز ما هو مقبول أو غير مقبول من النصوص المكتوبة أو المحكية من خلال القواعد النحوية و الصياغة التركيبية في

سياق النص و ترابط المفردات التي تتداخل في نسيجها الصور البيانية و الإيقاعات الصوتية , و هذه الصور هي جـــزء لا ينفصل من نسيج اللغة[94].

وهذا دائما يرجع إلى الفروق اللغوية و التحول اللغوي في الاستعمال وفق وضع مقاييس معينة و معـــايير متفـــق عليها أملا في استخدامها في حقول التربية و التعليم والمعاملات الرسمية و الاجتماعات العامة

وهذه كلها تعتمد على عوامل تاريخية وثقافية و لغوية , ينطلق منها المؤلف في كتابة نصه بداية من المبادئ التـــي يقررها المنهاج وفي نفس الترتيب للمعلومات وللتصميم التعليمي الذي هو نماذج توجيهية تهدف إلى إجـــراءات عمليـــة للتوصل إلى منتوجات تعليمية محددة وحقيقية لبنية النص في ظل توفر شروطمعايير الاستعمال الفصيح للغـــة ، فهـــي معايير صحة اللغة نفسها[95],فهي كيان المجتمع ترافقه في كل طور من أطوار حياته.

بحيث توجد اللغة يوجد العالم بالمعنى الإنساني المتميز , بل أن الوجود الإنساني هو في جوهره حوار مـــع العـــالم والنشاط الأكثر احتراما , فاللغة لها وجود خاص يأتي الإنسان ليشارك فيه[96]غلى المستوى المعنوي - الدلالي , من خـــلال الأفكار و المعاني التي تتضمنها نمطية بنية كل نص.

هوامش البحث:

[1] ينظر أبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الأندلسي ، مختصر العين ، تحقيق نور حامد الشاذلي ، عالم الكتب ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة 1996، مادة نص .

[2] ينظر بن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، سنة 1982، المجلد السابع،ص 97.

[3] ينظر الزمخشري ، محمود بن عمر الزمخشري ، كتاب أساس البلاغة ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، ص852.

[4] ينظر نور الدين السد ، الأسلوبية وتحليل الخطاب ، دار هوما ، الجزء الثاني ، ص98.

[5] ينظر محمد عزام ، النص الغائب : تجليات النص في الشعر العربي ، دار المستقبل العربي ، ص8.

[6] ينظر صلاح فضل بلاغة الخطاب وعلم النص ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ــ لونجمان، ص 294.

[7]صلاح فضل، المرجع السابق، ص 295.

[8] ينظر بول ريكور من النص الى الفعل أبحاث التأويل ترجمة محمد برادة – حسان بورقية الناشر عن الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية طبعة1 سنة 2001 ص107/106/105

[9] ينظر كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص ، مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج ، ترجمه ومهد له وعلق عليه سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، ط2005 ، ص24ــ25.

[10] ينظر سارة كونمان و روجيه لابورت ، مدخل إلى فلسفة جاك دريدا ، ترجمة ادريس كتير وعز الدين خطابي ، دار البيضاء ، 1991، ص83.

[11] ينظر صلاح فاضل ، مرجع سابق ،ص 294.

[12]ينظر حافظ صبري ، مجلة البلاغة والمقارنة ، التناص تفاعلية النصوص ، العدد 2 ، 1986، ص 13.

[13]ينظر عمر أبو خرمة، نحو النص ونقد النظرية وبناء أخرى عالم الكتب الحديثة أربد الأردن الطبعة 2004ص25.

[14] ينظر محمد مفتاح تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجيةالتناص) المركز الثقافي المغربي الدار البيضاء المغرب الطبعة الأولى 1985 ص119/110

[15] ينظر خوله طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات دار القصبة للنشر الجزائر 2000ص169

[16] ينظر الدكتور سعيد حسن بحيري ،علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات الشركة العالمية المصرية للنشر لونجمان ص3.

[17]ينظر كواري مبروك رسالة جامعية , التناص في الرواية الجزائرية , معهد اللغة العربية و آدابها , وهران , ص30.

[18]ينظر محمد الخطابي لسانيات النص , مدخل إلى انسجام الخطاب , المركز الثقافي العربي الدار البيضاء , المغرب الطبعة الثانية , 2006, ص13.

[19]ينظر عبد المالك مرتاض تحليل الخطاب السردي , معالجة تفكيكية سميائية مركبة , رواية زقاق المدق ديوان المطبوعات الجامعية, 1995, ص20.

[20]ينظر دكتور صلاح الدين صالح حسنين , الدلالة و النحو , مكتبة الآداب الطبعة الأولى , ص278.

[21] ينظر عبد السلام مسدي اللسانيات و أسسها المعرفية , المكتبة الفلسفية , الدار التونسية للنشر , تونس , المؤسسة الوطنية للكتاب, الجزائر , طبعة 1986, ص27.

[22]ينظر محمد عبد الله الغدامي الخطيئة و التفكير , نادي الأدب الثقافي , جدة السعودية طبعة الأولى 1985.

[23]ينظر مراد عبد الرحمان مبروك، من الصوت إلى النص، نحو نسق منهجي لدراسة النص الشعري ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى 2002، ص55.

[24]ينظر خولة طالب , مرجع سابق , ص169.

[25] ينظر د- محمد عبد المطلب ، البلاغة العربية ، قراءة أخرى ، مكتبة لبنان ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان، 1997، ص 282.

[26]ينظر قولفجانجهانيه مان ديترفيهقجر، ، مدخل إلى علم لغة النص ، ترجمه وعلق عليه ومهد له سعيد حسن البحيري ، الناشر مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة 2004، ، ص97.

[27]ينظرخالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، كلية رياض الأطفال، جامعة الأزهر، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003، ص38.

[28]ينظر إبراهيم أنيس دلالة الألفاظ , مكتبة الأنجلو المصرية , الطبعة الخامسة , 1984، ص 53.

[29] ينظر نفس المرجع ، ص56.

[30]ينظر خير منصور، أبواب ومرايا، مقالات في حداثة الشعر دار الشؤون الثقافية العامة، كتاب الأقلام، بغداد، ط1/1987، ص38.

[31] ينظر روبرت ديبو غراند/ جامعة فلوريدا، ولفغانغدريسلر / جامعة فينا ، إلهام أبو غزالة / جامعة بير زيت ، علي خليل أحمد، باحث فلسطيني ، مدخل إلى علم لغة النص ، طبعة1/ 1992، ص 11 وما بعدها.

[32] نفس المرجع ، ص295.

[33] ينظر جوليا كريستيفا ، علم النص، ترجمة فريد الزاهي ، تدقيق عبد الجليل ناظر، دار البوتقال للنشر، دار البيضاء، المغرب، ص19.

[34]صلاح فضل، المرجع السابق، ص 296.

[35] جوليا كريستيفا ، المرجع السابق ، ص22.

[36]صلاح فضل، المرجع السابق، ص 298.

[37] ينظر محمد بوطارن الهادي وآخرون، المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعرية (انطلاقا من التراث العربي ومن الدراسات الحديثة) دار الكتاب الحديث ن الطبعة الأولى ، 2008، ص 355.

[38] ينظر دـــ الزواوي بغوره ، النهج البنيوي ، بحث في الأصول والمبادئ والتطبيقات ، دار الهدى عين مليلة ، الجزائر ، ص 98.

[39] ينظر رتسيسلافواورزنياك ، مرجع سابق، ص 97.

[40]ينظر قولفجانجهانيه مان ديترفيهقجر ، مرجع سابق، ص 5.

[41] ينظر فان دايك ، ترجمة عبد القادر قنبي ، النص والسياق في البحث الدلالي والتداولي ، إفريقيا الشرقية ، الدار البيضاء ، المغرب، ص184.

[42] نفس المرجع ، ص134.

[43] ينظر قولفجانجهانيه مان ديترفيهقجر ، مرجع سابق، ص 15.

[44] ينظر صلاح فضل مرجع سابق , ص230.

[45]ينظر بول ريكور ، مرجع سابق ، ص107.

[46] ينظر عمر أبو خرمة، مرجع سابق، ص 30.

[47] نفس المرجع ، نفس الصفحة.

[48] نفس المرجع ، ص24.

[49] نفس المرجع ، ص32.

[50] ينظر أحمد عفيفي، نحو النص ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2001، ص 20.

[51] ينظر محمد حامد شعبان، أسرار النظام اللغوي عند مصطفى صادق الرافعي ، الناشر عالم الكتب ، القاهرة ، مطبعة المستشفيات ، 1979، ص 147.

[52]ينظر فردينان دي سوسير علم اللغة العام ترجمة الدكتور يوئيل يوسف مراجعة المالك المطلبي الموصل 1988ص163

[53] ينظر دكتور سعيد حسن بحيري,دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية و الدلالة, الناشر مكتبة زهراء الشرق القاهرة, ص 47/46.

[54]ينظر محمود أحمد نحلة , آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر , مرجع سابق , ص34,

[55]ينظر بروفيسور روى بمي هجمان , ترجمة داود حلمي أحمد السيد , اللغة و الحياة و الطبيعة البشرية , عالم الكتب للطباعة والنشر طبعة الثانية , 2000 , ص10.

[56]ينظر قولفجانجهاينه مان ديترفيهقجر , ترجمة سعيد بحيري , مرجع سابق ، ص 78،79.

[57] ينظر أحمد عفيفي، مرجع سابق، ص 20.

[58] ينظر أوزالدوديكرو ، جون ماري شايفر ، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، ترجمة منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، الطبعة 2، 2007، ص540.

[59] ينظر إبراهيم أنيس ، مرجع سابق، ص 45.

[60] ينظر تمام حسن ، اللغة العربية معناها ومبناها ، ص25،27.

[61]ينظر محمد حامد شعبان، مرجع سابق ، ص 142.

[62]ينظر عمر أبو خرمه، مرجع سابق، ص 31.

[63] ينظر رتسيسلافواورزنياك ، مرجع سابق، ص 96.

[64] ينظر د ــ حميد الحمداني ، القراءة وتوليد الدلالة تغير عادتنا في قراءة النص الأدبي المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، 2003، ص 53.

[65]سعيد يقطين من النص الى النص المترابط مدخل الى جمالية الإبداع التفاعلي المركز الثقافي العربي المغربي ص122

[66]ينظر صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي دار الشؤون الثقافية العامة بغداد الطبعة الثالثة 1987ص389

[67]ينظر جون كوهين اللغة العليا النظرية الشعرية ترجمة أحمد درويش المجلس الأعلى للثقافة 1995 ص40

[68]ينظر فاضل تامر , مدارات نقدية , في إشكالية النقد و الحداثة و الإبداع , دار الشؤون الثقافية العامة بغداد , 1987, ص342.

[69]ينظر قولفجانجهاينه ،مان ديترفيهقجر، مرجع سابق، ص98.

[70] ينظر محمود أحمد نحلة ، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية، 2002، ص 85.

[71] ينظر محمود أحمد نحلة، مرجع سابق، ص 89.

[72]ينظر سعيد يقطين مرجع سابق ص129

[73] سعيد يقطين ، مرجع سابق، ص 130.

[74]ينظر حميد الحمداني مرجع سابق ص65 .

[75]ينظر كلاوس برينكر ، مرجع سابق، ص12.

[76]ينظرنفس المرجع , ص129 .

[77]ينظر دكتور محمود فهمي حجازي, اللغة العربية في العصر الحديث , قضايا و مشكلات , دار قوبة للنشر و الصناعة و التوزيع, 1998 , ص133.

[78]ينظر رومان جاكبسون , قضايا الشعرية ترجمة محمد الولي و مبارك حنون , دار توبقال للنشر و التوزيع , طبعة 1998 , ص364.

[79]ينظر فان دايك ، ترجمة عبد القادر قنبي ، النص والسياق في البحث الدلالي والتداولي , مرجع سابق , ص184.

[80]ينظر قولفجانجهاينه مان ديترفيه قجر , ترجمة سعيد بحيري , مرجع سابق , ص75.

[81] ينظر خالد عبد الرزاق ، مرجع سابق ، ص174.

[82]سعيد قطين مرجع سابق , ص129.

[83]ينظر قولفجانجهاينه مان ديترفيهقجر , ترجمة سعيد بحيري , مرجع سابق , ص78.

[84]ينظر جاكبسون , مرجع سابق , ص65.

[85]ينظر قولفجانجهاينه مان ديترفيهقجر , ترجمة سعيد بحيري , مرجع سابق ، ص 78،79.

[86]ينظر صلاح فضل ، مرجع سابق ، ص321.

[87] ينظر مجلة الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة سيدي بلعباس ، العدد الأول ديسمبر/ جانفي ، 2002/2001، ص 14.

[88]ينظر صلاح الدين صالح حسيني, مرجع سابق , ص190.

[89]ينظر علي أيتأوشان، مرجع سابق، ص83.

[90]ينظر نفس المرجع , نفس الصفحة.

[91]ينظر الدكتور سعيد حسين بحيري , علم لغة النص , مرجع سابق ,ص126.

[92] ينظر سعيد حسن بحيري ، علم لغة النص، مرجع سابق، ص126.

[93]قولفجانجهاينه ،مان ديترفيهقجر، مرجع سابق، ص 80،81

[94]ينظر الدكتور يوسف مارون, مرجع سابق, ص8.

[95]ينظر مقدمة في اللغويات المعاصرة , مرجع سابق , ص299/298.

[96]ينظر خالد عبد الرزاق السيد , اللغة بين النظرية و التطبيق , مرجع سابق , ص168.